



■ السادات يقرر : اعادة انتخابات أمانة اللجنة المركزية فوز مصطفى خليل بأغلبية ٣٤٤ صوتا اعادة انتخاب الأمينين المساعدين قبل ٢٣ يوليو

أعيدت أمس الانتخابات لمنصب الأمين العام للجنة المركزية والأمينين المساعدين وذلك بعد أن حسم الرئيس السادات كل الملاحظات التي أبدتها بعض الأعضاء بالنسبة لشرعية الانتخابات الأخيرة ، وقد أسفرت الانتخابات الجديدة عن فوز الدكتور مصطفى خليل بمنصب الأمين الأول في حين أبطلت انتخابات الأمينين المساعدين بعد أن تبين أن عدد الأصوات التي أملت برأيها أكثر من عدد الأعضاء الحاضرين .

وكانت اللجنة المركزية قد شهدت في اجتماعها أمس الذي رأسه الرئيس السادات وحضره السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ومدوح سالم رئيس الوزراء والوزراء ، مناقشات بالغة الأهمية دارت في جو ديمقراطى رائع .
وعندما بدأت مناقشة الموضوعات التي تناولها جدول الأعمال وفيما يختص بالتنظيم النفساني وتنظيم الطلائع قال الرئيس السادات :
اليسار مرنوض بالكابل كعذهب ماركسى هايزين يسار مصرى ، وكذلك



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

التكبير والهجرة ومحاولة استغلال الدين هذا كله يجعلني اطلب منكم ان البلاغ من سن ابتدائي الى 18 سنة لابد ان يكون لهم منهاج تومس ، وليس حزبيا ، وعلى ذلك تنظيم الملتائس والتنظيم النسائي الى سن 18 باق في الاتحاد الاشتراكي وبعد هذه السن ينضم من ينضم الى الاحزاب بعد ان تكون قد سلحناهم بالايمان حتى لا ينحرفوا لا يسار ولا يمين ، ونكون علمناهم تاريخ مصر وتراث بلدهم وان دولتنا هي دولة العلم والايمان . ثم دارت مناقشات بعد ذلك :

الدكتور. سعد عز الدين : يمكن ان تقوم بهذا العمل أجهزة الشباب في وزارة الشباب .

الرئيس : وزارة الشباب تتبع العزب الذي يحكم وبذلك قد يفتح بابى الاحزاب لكن انتماء التنظيميين للاتحاد الاشتراكي سيخضعها لقرار هذه العائلة ولا يكونا تابعين لاحد .

وهنا قام الدكتور محمد سعيد يؤذن للصلاة في القاعة ويطلب اقامة الصلاة فرد عليه الرئيس قائلا : ان العمل عبادة ومن اشرف العبادات وسنصلى الظهر قضاء .

الدكتور حلمي مراك : انتخابات الامين

لعام نمت قبل العمل بقانون نظام الاحزاب بالانتخابات، حدثت قبل ان يصدر القانون في الجريدة الرسمية ، وحرصا عام، صحة القرارات اطلب اعادة الانتخابات التي نمت في الاجتماع السابق .

الرئيس : الكلام ده قانونيا سليم وارجو اعادة الانتخابات حتى تكون كل اوضاعنا سليمة .

الدكتور محمود القاضى : طالما اخذنا بذلك ، لايجوز اجراء الانتخابات قبل ان نقر اللائحة بنسها ، واقترح ان يكون الانتخاب بالنسبة للامين والامينين المساعدين لمدة عام واحد اسوة بها

يحدث في مجلس الشعب .
الرئيس : هذه الجاسة تنظيمية وكنت

انصور انكم تخطيتم هذه الملاحظات .
على سلامة : قرار تشكيل اللجنة المركزية صدر مخالفا للقانون لان القانون نشر في الوقائع الرسمية في 7 يوليو الحالى بينما صدر قرار تشكيل اللجنة المركزية صدر يوم 20 يونيو الماضى . وارجو ان تعيد تشكيل اللجنة تصحيحا للوضع .

ابو العز الحبري : اللائحة لم توزع علينا الا الان ويصعب مناقشتها قبل

قراءتها لابد من النظر في موضوع تفويض رئيس الاتحاد الاشتراكي ورئيس اللجنة في اصدار قواعد انصال الاحزاب بالاحزاب الخارجية .

الرئيس : رجعتونى نانى لمعمل المجلس . . . وخبرونى . . . قرار تشكيل اللجنة يصدر منى بناء على قانون الاحزاب الذى صدر في مجلس الشعب واصدرت قرار تشكيل واذا كان من التوقيت حاجة كما اثار الدكتور حلمي مراد ولكي يكون التوقيت سليما فاللجنة يشكلها الحالى التي اجتمع بها الان هي التي اصدرت بها الشكل ، لانه بمجرد دخولى واجتماعى بكم يعتبر قرارا جديدا بالتشكيل من اليوم . ولقد اصدرت تشكيلها وقلت ان أعضاء مجلس الشعب يتخسون اليها بدون ذكر اسمائهم لانه تبين لى ان البعض لا يريد الاشتراك في اللجنة لذلك لم احدد اسماء الامضاء عضوا .

المهندس سيد مرعى : ملاحظة الدكتور حلمي مراد بالنسبة لصدور القانون والنشر . . ملاحظة في محلها قانونا ونظمت سكرتارية اللجنة الى هذا لان القانون صدر يوم 7 يوليو الصالحى واجتماع اللجنة كان يوم 2 يوليو الحالى واقرار اللائحة امر وانتخابات الامين امر آخر . وانتخابات الامين في نفس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القانون سابقة لوضع اللائحة الداخلية ،
ولذلك أرجو إجراء الانتخابات السرية
مرة أخرى بالنسبة لتلاميذ والاميين
المساعدين .

عبد الصالح عزام : في الجلسة
التأسيسية الاولى اشارت اللجنة المركزية
٢٦ عضواً للجنة هامة لوضع جدول
الاعمال الذي يضمن المشروعات الاربعة
المطروحة على اللجنة اليوم ومنها مشروع
اللائحة التي يرحب ان نناقشها ونقره .
نوال عامر : بالنسبة لوجود النظام
النسائي لي رجاء باسم القاعدة العريضة
للنساء ، وقد اصدرت سيادتكم قراراً
بقيام تنظيم نسائي مستقل وتم انتخابه
من القاعدة الى القمة . ويجب ان يكون
للنساء وجودها وارتخسوا الاجتماع
بالتسيديات عضوات اللجنة المركزية
للاستماع لرأي المرأة في هذا الموقف
لكي نجد الحل المناسب ونحافظ على
وجود مكان للمرأة .

الرئيس : خرجت بنا في مسالك دروب
اخرى ونحن نناقش الان عملية تنظيمية
اخرى هي عملية انتخاب الامين والاميين
المساعدين .

وسأل الرئيس : هل توافقون على
احصاء الانتخاب للامين والاميين
المساعدين ، وتمت الموافقة بالاجماع .
الرئيس : تجرى الانتخابات طبقاً
للقانون تماماً حتى لا تكون لاي انسان
اي ملاحظة على عملنا
من البداية .

وسأل الرئيس من الذي يرشح نفسه
لمنصب الامين العام . . توقف الدكتور
مصطفى خليل . . ثم سأل الرئيس بعد
ذلك من الذي يرشح نفسه لمنصب الامين
المساعد وتقدم للترشيح ، سيد زكي
وسط نذات ، وعلوي حانظ ، مستقل

نذات ، ومهدى شومان [وسط ملاحين]
ومحمد عبد الشامي [بين عمال]
وعلى عبد الخالق جميل [يسار عمال]
ورجع الرئيس الجلسة لمدة نصف ساعة
حتى تتم عملية الانتخاب بالاقتراع السري
الداخري . .

وفي الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة
استؤنفت الجلسة وأعلن الرئيس
السيدات ان الانتخابات لمنصب الامين
العام اسفرت عن فوز الدكتور مصطفى
خليل بـ ٢٤٤ صوتاً من ٢٥٢ عضواً
أدلوا بأصواتهم وصوت واحد سطر
موافق و ٨ أصوات بأطلة . ثم استمر
الرئيس قائلاً ، يؤسفني بالنسبة لانتخاب
الاميين المساعدين أنني لا أستطيع ان
اتقدم لكم بها وأطلب موافقتكم عليها
لان عدد الاصوات التي ادلت براءها أكثر
من عدد اصوات المناصرين فقد حصل
سيد زكي على ٢٣٨ صوتاً وعلوي حانظ
على ١٠٤ أصوات ومهدى شومان على
٢٩٩ صوتاً وعلى عبد الخالق على ١٩
صوتاً ومحمد عبد الشامي على ٢٢ صوتاً
وبمراجعة هذه النتيجة يؤسفني ان اتول
أنني لا أستطيع ان اتقدم لكم بها
للموافقة عليها لان عدد الاصوات التي
ادلت براءها ٤٤١ صوتاً فقط .

ثم أضاف قائلاً انه يمكن في الجلسة
المقبلة اعادة انتخاب الاميين المساعدين
وانه يبقى شيء مطلوب هو انعقاد اللجنة
المركزية مرة أخرى في جلسة قبل ٢٢
يوليو الحالي حتى ندخل على السيد
الس ٢٥ لثورة يوليو ونحن متمكين لكل
اوضاعنا وتلاميذنا ، ولان القانون يفرض
على حضور رئيس الجمهورية ورئاسة
للجنة فإننا اطلب منكم ، لسكثرة العمل
الخاص بالقضية في المرحلة المقبلة ،
ان توافقوا على ان يكون عنى في رئاسة



الجلسة المقبلة السيد حسنى مبارك
لكى تنجز اللجنة الأعمال الباقية .
ثم اختتم الرئيس هذه الجلسة التاريخية
ثالثا ، ان اجتماع اليوم كان نقطة تحول
وسيدكره تاريخ مصر كحجر زاوية
للديمقراطية وقبل ان اترككم أقول . .
ان مصر ليست بالرجل الضعيف وانها
هى القوة والحب والوفاء وهى القوة
فى كل مظاهرها ، ومصر مكانها فى
القلب عند كل عربى أو أفريقى وفى شرب
أوربا الجميع يسمي لصداقة مصر لان
مصر ليست الرجل المريض أبدا مصر هى
الإرادة هى القوة ، وهى الإرادة الحرة
مصر هى بلدنا الذى ادعوا الله ان يحفظه
ويحفظ شعبه ، ويوفقنا جميعا الى كل
ما نصبوا إليه .